

فِيهِ مِنْ شَعْرِ

الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْعَالِمِ أَبِي مُحَمَّدٍ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْمُقْرِي
(الْمُتَوَفَّى: 541هـ)

تَفْرِيعُ

أَبِي يَحْيَى عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَثَرِيِّ

فِيهِ مِنْ شَعْرِ

الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْعَالِمِ أَبِي مُحَمَّدٍ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْمُقْرِي
(الْمُتَوَفَّى: 541هـ)

حُقوقُ الطبعِ محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٤٨ هـ - ٢٠٢٦



مكتبة

أَهْلُ الْحَدِيثِ

مملكة البحرين - قلالي

التويتر: ahel_alhadeeth@

البريد: ahel.alhadeeth@gmail.com

فِيهِ مِنْ شَعْرِ

الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْعَالِمِ أَبِي مُحَمَّدٍ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْمُقْرِي
(الْمُتَوَفَّى: 541هـ)

تَفْرِيعُ

أَبِي يَحْيَى عَبْدَ الْبَاقِي بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَثَرِيِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمُقَدِّمَةُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.
أَمَّا بَعْدُ:

فَإِنَّ خِدْمَةَ التَّرَاثِ الْإِسْلَامِيِّ مِنْ أَجْلِ الْأَعْمَالِ الْعِلْمِيَّةِ، إِذْ بِهَا تُحْفَظُ عُلُومُ الْأَوَائِلِ، وَتُصَانُ آثَارُ الْعُلَمَاءِ، وَتُقَرَّبُ فَوَائِدُهَا لِلْبَاحِثِينَ وَطُلَّابِ الْعِلْمِ، وَمِنْ هَذَا الْبَابِ جَاءَ هَذَا الْعَمَلُ الْمُتَوَاضِعُ فِي تَفْرِيعِ هَذَا الْمَخْطُوطِ النَّفِيسِ: «مِنْ شِعْرِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْمُقْرِي رَحِمَهُ اللَّهُ»، وَهُوَ جُزْءٌ يَحْوِي مُخْتَارَاتٍ مِنْ شِعْرِ هَذَا الْإِمَامِ الْمُقْرِي الْعَالِمِ، مَعَ مَا تَضَمَّنَهُ مِنْ فَوَائِدَ عِلْمِيَّةٍ وَأَدَبِيَّةٍ وَتَارِيخِيَّةٍ.
* وَقَدْ حَرَصْتُ فِي هَذَا التَّفْرِيعِ عَلَى إِخْرَاجِ النَّصِّ مِنْ أَصْلِهِ الْمَخْطُوطِ، مَعَ مُرَاعَاةِ الْوُضُوحِ، وَالْمُحَافَظَةِ عَلَى أَلْفَاظِ الْمُؤَلِّفِ مَا أَمَكَنَ، وَالْإِشَارَةَ إِلَى مَا يَحْتَاجُ إِلَى تَنْبِيهِ عِنْدَ وُجُودِ عَدَمٍ وَضُوحٍ.

* وَإِنَّ الْعِنَايَةَ بِالْمَخْطُوطَاتِ لَيْسَتْ مُجَرَّدَ نَقْلِ لِلنُّصُوصِ، بَلْ هِيَ إِحْيَاءُ لِتَرَاثِ الْأُمَّةِ، وَرَبْطُ لِلْحَاضِرِ بِمِيرَاثِ الْعُلَمَاءِ، وَإِسْهَامٌ فِي حِفْظِ الْعِلْمِ وَنَشْرِهِ.
* وَفِي خِتَامِ هَذَا الْعَمَلِ، أَتَقَدَّمُ بِخَالِصِ الشُّكْرِ وَالتَّقْدِيرِ لِشَيْخِنَا الْفَاضِلِ فَوْزِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحُمَيْدِيِّ الْأَثَرِيِّ، لِمَا لَهُ مِنْ دَوْرِ كَرِيمٍ فِي التَّشْجِيعِ الْمُسْتَمِرِّ عَلَى خِدْمَةِ

الْمَخْطُوطَاتِ وَتَفْرِيعِهَا، وَمَا يَبْذُلُهُ مِنْ تَخْفِيزٍ وَدَعْمٍ لِبُلْبَةِ الْعِلْمِ وَالْعِنَايَةِ بِتَرَاثِ أَهْلِ
الْعِلْمِ، فَجَزَاهُ اللَّهُ خَيْرَ الْجَزَاءِ، وَبَارَكَ فِي عِلْمِهِ وَعَمَلِهِ، وَنَفَعَ بِهِ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ.
وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

مُفَرَّغُ الْمَخْطُوطِ

عَبْدُ الْبَاقِي مُحَمَّدٌ شَرِيفُ الْأَثَرِيِّ

النَّصُّ الْمُفْرَعُ

(ق/١٥٠/أ)

فِيهِ مِنْ شَعْرِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْعَالِمِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْمُقْرِئِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وَقَفَّ الْحَافِظُ: ضِيَاءُ الدِّينِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمَقْدِسِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١١

حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

خَطَرَ لِلشَّيْخِ الْجَلِيلِ الْعَالِمِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْمُقْرِئِ، خُتِمَ لَهُ

بِالْحُسْنَى، فِي طَرِيقِ الْحِجَازِ، فِي سَنَةِ عَشْرِ وَخَمْسِ مِئَةٍ:

فَوَقَى الْإِلَهَ وَكَانَ أَحْسَنَ مَنْ وَقَى
فَرَوْوَا وَسَارُوا فِي أَجَلٍ مَسْرَةٍ
كَذَا بَرَكَاتِ الْحَصِيِّ فَإِنَّهَا
مَا بَيْنَ [...] أَحْمَرَ مُتَكَثِفٍ
وَزِيَالَةً فَهِيَ الْمَفَازَةُ إِنْ سَقَتْ
فَأَتَى الْحَجِيجُ مَحَلَّهَا فِي جَمْعِهِمْ
لَمْ يَعْبُؤُوا بِالْمَاءِ بَعْدَ وُرُودِهِمْ
* وَخَطَرَ لَهُ أَيْضًا رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ:

مَا مَدَدْتُ بَرَجْلِي فِي مَكَانٍ تَعْبُدِي
وَقَالَا إِذَا مَا كُنْتَ لِلَّهِ جَالِسًا
وَكُنْ طَائِعًا لِلَّهِ فِي كُلِّ حَالَةٍ
فَعَاتَبَنِي فِي مَدَّهَا الشَّرْعُ وَالْعَقْلُ
فَدَعُ عَنْكَ هَذَا فَهُوَ فِي حُكْمِنَا جَهْلٌ ١٢
فَفِي فِعْلِهَا عِزٌّ وَفِي تَرْكِهَا ذُلٌّ

١١ (ق/١٥٠/ب)

(١) مَا بَيْنَ الْمَعْكُوفَيْنِ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي الْأَصْلِ.

(٢) ضُبِّبَ عَلَيْهِ فِي الْأَصْلِ.

١٢ (ق/١٥١/أ)

* وَقَالَ أَيْضًا فِي مَعْنَى جَرَى مَعَ بَعْضِ أَصْحَابِهِ مُعَاتَبَةً، فِي يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ ثَانِي

عَشْرِينَ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ سِتِّ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ:

يَا وَاحِدَ النَّاسِ فِي مَعْنَى وَفِي أَثَرِ
أَشْكُو إِلَيْكَ عَتِيقًا حَيْثُ يَذْكُرُنِي
وَأَخِذْ عِرْضِي مِنْ نَذْلٍ يُمَزِّقُهُ
يَا يُوسُفَ الْحُسَيْنِ يَا مَنْ ذِكْرُهُ شَرَفٌ
خُذْ لِي بِحَقِّي وَلِي حَقُّ أُمْتُ بِهِ
وَإِنْ عَفَوْتَ فَإِنَّ الْعَفْوَ مَكْرُمَةٌ
وَمَا جَرَى مِنْ عَتِيقٍ فَهُوَ مُحْتَمَلٌ
أَنِّي أُعَدُّ لِإِبَاءِ ذَوِي حَسَبِ
جَدِّي وَمَنْ مِثْلُ جَدِّي إِنْ عَقَلْتَ لَهُ
وَلِي أَحْ وَلَهُ فِي الثَّقَلِ مَرْتَبَةٌ
* وَلَهُ أَيْضًا رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ:

لَا تَتَّبِعَنَّ أَخَا جَهْلٍ وَتَحْرِيفٍ
وَاتَّبِعْ أَخَا ثِقَةٍ بَانَتْ فَضَائِلُهُ
فَإِنْ تَقَاصَرَ عَنْ عِلْمٍ تُبْصِرُهُ
وَإِنْ عَلَا رُتْبَتُهُ فِي الْعِلْمِ مُجْتَهِدًا
فَذَاكَ حَبْرٌ عَلَيْهِ الْكُلُّ عَائِلُهُ
وَمَنْ يَمِيلُ إِلَى زَيْغٍ وَتَضْحِيفٍ
فِيمَا يَرَاهُ وَفِي جَمْعٍ وَتَضْنِيفٍ
فَالنَّقْلُ يَعْضُدُهُ فِيهِ بِتَوْقِيفٍ
فِيمَا يَقُولُ بِلَا حَيْفٍ وَنَعْنِيفٍ
بِهِ تَعَزُّ وَفِيهِ كُلُّ تَشْرِيفٍ

مُلْحَقُ (السَّمَاعَاتِ الْمُثَبَّتَةِ فِي نَهَايَةِ الْجُزْءِ)

* سَمِعَ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ عَلَى قَائِلِهَا الشَّيْخِ الْأَجَلِّ الْإِمَامِ الْعَالِمِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْمُقْرِئِ، سَبِطُ الشَّيْخِ أَبِي مَنْصُورٍ عَبْدِ اللَّهِ^(١) لَهُ، بِقِرَاءَةِ الشَّيْخِ أَبِي الْيَمَنِ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدِ الْكِنْدِيِّ^(٢)، جَمَاعَةً مِنْهُمْ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ لَبِيدَةَ الْأَزْجِي^(٣)، وَمِنْ خَطِّهِ نُقِلَ، وَذَلِكَ فِي الْيَوْمِ السَّبْتِ الثَّانِي وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ، نَقَلَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمَقْدِسِيُّ.

* قَرَأْتُ الْأَبْيَاتَ عَلَى تَاجِ الدِّينِ أَبِي الْيَمَنِ زَيْدِ الْكِنْدِيِّ فِي شَهْرِ سَنَةِ اثْنَيْنِ وَسِتِّمِائَةٍ.

(١) قَالَ عَنْهُ الدَّهَبِيُّ: (مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، الشَّيْخُ أَبُو مَنْصُورٍ الْخِطَّاطُ الْبَغْدَادِيُّ الْمُقْرِئُ الزَّاهِدُ، سَمِعَ أَبَا الْقَاسِمِ بْنِ بُشْرَانَ، وَأَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عُمَرَ بْنِ الْأَخْضَرِ الْفَقِيهَ، وَعَبْدَ الْغَفَّارِ بْنَ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبَ، وَالْقَزَوِينِيَّ، وَقَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى الشَّيْخِ أَبِي نَصْرِ بْنِ مَسْرُورٍ الْمُقْرِئِ، رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ سَبْطَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ وَالْمُقْرِئُ الْكَبِيرُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ شَيْخَا الْكِنْدِيِّ، وَابْنُ نَاصِرٍ، وَأَبُو طَاهِرٍ السَّلْفِيُّ، وَأَبُو الْفَضْلِ خَطِيبُ الْمَوْصِلِ، وَسَعْدُ اللَّهِ ابْنُ الدَّجَاجِيِّ، وَأَحْمَدُ الْبَاجِسَرَانِيُّ).

انْظُرْ: «تَارِيخُ الْإِسْلَامِ» لِلدَّهَبِيِّ (ج ١٠ ص ٨١٦).

(٢) قَالَ عَنْهُ الدَّهَبِيُّ: (الْعَلَّامَةُ تَاجُ الدِّينِ الْكِنْدِيُّ الْبَغْدَادِيُّ الْمُقْرِئُ النَّحْوِيُّ اللَّغَوِيُّ، حَفِظَ الْقُرْآنَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ، وَكَمَّلَ الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرَ وَلَهُ عَشْرُ سِنِينَ، وَكَانَ أَعْلَى أَهْلِ الْأَرْضِ إِسْنَادًا فِي الْقِرَاءَاتِ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ عَلَى الْكِبَارِ، وَبَقِيَ مُسْنَدَ الزَّمَانِ فِي الْقِرَاءَاتِ وَالْحَدِيثِ).

انْظُرْ: «تَارِيخُ الْإِسْلَامِ» لِلدَّهَبِيِّ (ج ١٣ ص ٣٦٤).

(٣) قَالَ عَنْهُ الدَّهَبِيُّ: (أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ لَبِيدَةَ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَزْجِيُّ، الْمُقْرِئُ، قَرَأَ عَلَى سَبِطِ الْخِطَّاطِ بِالرُّوَايَاتِ، وَلَقِيَ جَمَاعَةً، وَسَمِعَ الْكَثِيرَ، وَاعْتَنَى بِالْحَدِيثِ، وَأَفَادَ، وَنَسَخَ، وَكَانَ صَدُوقًا. رَوَى عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَجَمَاعَةٍ. وَسَمِعَ كُلَّ مَا قُرِيَ عَلَى ابْنِ نَاصِرٍ. رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ).

انْظُرْ: «تَارِيخُ الْإِسْلَامِ» لِلدَّهَبِيِّ (ج ١٢ ص ٣٣٥).

٧٤٧

رخط يعلو الله في كل ما نفى جلاله عز وجل

٥٠

والذي يرفعني في كل ما نفى جلاله عز وجل

والذي يرفعني في كل ما نفى جلاله عز وجل

والذي يرفعني في كل ما نفى جلاله عز وجل

والذي يرفعني في كل ما نفى جلاله عز وجل

والذي يرفعني في كل ما نفى جلاله عز وجل

والذي يرفعني في كل ما نفى جلاله عز وجل

والذي يرفعني في كل ما نفى جلاله عز وجل

والذي يرفعني في كل ما نفى جلاله عز وجل

والذي يرفعني في كل ما نفى جلاله عز وجل

والذي يرفعني في كل ما نفى جلاله عز وجل

والذي يرفعني في كل ما نفى جلاله عز وجل

والذي يرفعني في كل ما نفى جلاله عز وجل

والذي يرفعني في كل ما نفى جلاله عز وجل

والذي يرفعني في كل ما نفى جلاله عز وجل

والذي يرفعني في كل ما نفى جلاله عز وجل

والذي يرفعني في كل ما نفى جلاله عز وجل

والذي يرفعني في كل ما نفى جلاله عز وجل

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

فَهْرَسُ الْمَوْضُوعَاتِ

الرَّقْمُ	الْمَوْضُوعُ	الصفحة
(١)	الْمُقَدِّمَةُ.....	٥
(٢)	النَّصُّ الْمُفْرَعُ.....	٧
(٣)	مُلْحَقُ (السَّمَاعَاتُ الْمُثَبَّتَةُ فِي نَهَايَةِ الْجُزْءِ).....	١١
(٤)	النَّسَخَةُ الْمُصَوَّرَةُ.....	١٢

